

النهاية في غريب الأثر

{ طلب } ... في حديث الهجرة [قال سُراقَةُ : فَاَللّٰهُ لَكُمَا أَنْ أُرِّدَ عَذْمُكُمَا

الطَّلَبَ] هو جمعُ طَالِبٍ أو مَصْدَرٍ أُقِيمَ مُقَامَهُ أو على حَذْفِ المضاف : أي أَهْلُ الطَّلَبِ .

(س) ومنه حديث أبي بكر في الهجرة [قال له : أَمْشِي خَلْفَكَ أَخْشَى الطَّلَبَ] .

(س) ومنه حديث زُقَّادَةَ الْأَسَدِيِّ [قلتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ اطْلُبْ إِلَيَّ طَلَبَةً فَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ أُطْلَبَ بِكَهَا] الطَّلَبَةُ : الْحَاجَةُ . وَالِاطْلَابُ : إِنْجَازُهَا وَقَضَاؤُهَا . يُقَالُ : طَلَبْتُ إِلَيَّ فَأُطْلَبُ بِتُتُهُ : أَيِ اسْعَفْتُهُ بِمَا طَلَبَ .

- ومنه حديث الدعاء [ليس لي مُطْلَبٌ سِوَاكَ] .

(هـ) في حديث إسلام عمر رضي الله عنه [فَمَا بَرِحَ يُقَاتِلُهُمْ حَتَّى طَلَحَ] أي أَعْيَا

يُقَالُ : طَلَحَ يَطْلَحُ طُلُوحًا فَهُوَ طَلِيحٌ وَيُقَالُ : نَاقَةٌ طَلِيحٌ بِغَيْرِ هَاءٍ .

- ومنه حديث سَطِيحٍ [عَلَى جَمَلٍ طَلِيحٍ] أَيِ مُعَيٍّ .

وفي قصيد كعب : .

وَجَلَدُهَا مِنْ أَطْوَمٍ لَا يُؤَيِّسُهُ ... طَلَحٌ بِضَاحِيَةِ الْمَتْنَيْنِ مَهْزُولٌ .

الطَّلَحُ بِالْكَسْرِ : الْقُرَادُ أَيِ لَا يُؤْثِّرُ الْقُرَادَ فِي جَلَدِهَا لِإِمْلَاسَتِهِ .

(س) وفي بعض الحديث ذكر [طَلَحَةُ الطَّلَحَاتِ] هُوَ رَجُلٌ مِنْ خُزَاعَةَ اسْمُهُ طَلَحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ خَلْفٍ وَهُوَ الَّذِي قِيلَ فِيهِ : .

رَحِمَ اللَّهُ أَعْظُمًا دَفَنُوهَا ... بِسَجِسْتَانِ طَلَحَةِ الطَّلَحَاتِ .

(البيت لعبيد الله بن قيس الرقيّات . ديوانه ص 20 ط بيروت 1958 م والرواية فيه [

نَضَّرَ اللَّهُ]) وَهُوَ غَيْرُ طَلَحَةِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ التَّيْمِيِّ الصَّحَابِيِّ . قِيلَ إِنَّهُ جَمَعَ

بَيْنَ مِائَةِ عَرَبِيٍّ وَعَرَبِيَّةٍ بِالْمَهْرِ وَالْعَطَاءِ وَالْوَأَسَعَيْنِ فَوُلِدَ لِكُلِّ وَاحِدٍ

مِنْهُمْ وَلَدٌ سُمِّيَ طَلَحَةً فَأُضِيفَ إِلَيْهِمْ . وَالطَّلَحَةُ فِي الْأَصْلِ : وَاحِدَةُ الطَّلَحِ وَهِيَ

شَجَرٌ عِظَامٌ مِنْ شَجَرِ الْعِضَاهِ